

#فتاوى الزامل | تغيير القبلة أثناء الصلاة في القطار

عبدالمحسن الزامل

يقول اسافر بالقطار واشاهد الناس عند صلاة الفريضة ربما يتوجهون للقبلة ثم في ثم في اثناء الصلاة يكون القطار في منحني وتتغير القبلة من المشرق للمغرب تماما. وليس تغيرا يسيرا ولا يتحولون معها - [00:00:00](#)

سؤال هل الصلاة في هذه الحالة في هذه الحالة صحيحة؟ وهل يمكن وضع الجوال امامي والتحول الى جهة القمة؟ او يجب علينا الانتظار لحين دخول القطار في مسار معتدل الصلاة في القطار او في الطائرة وفي السفينة - [00:00:18](#)

الاحوال ان كانت الصلاة نافلة فلا اشكال فيها وان كانت صلاة فريضة كانت صلاة فريضة في هذه الحال اذا خشي خروج الوقت والصلاة لا تجمع الى ما قبلها او تجمع الى ما بعدها مثلا - [00:00:35](#)

او تجمع الى ما بعدها لكنه لن يصل الى المحطة او لن تهبط الطائرة الا بعد خروج وقت الثانية. بعد خروج وقت الثاني. في هذه الحال يجب عليه ان يصلي على حسب حاله - [00:00:51](#)

يجب عليه ان يصلي على حسب حاله. فان كان يستطيع الصلاة قياما الى جهة القبلة وجب عليه ذلك لان الصلاة في الطائرة كأنها مثل الصلاة في الارض ولا تنزل منزلة الصلاة على الراحلة. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي - [00:01:06](#)

على الراحلة النافلة ولم يمكن يصلي عليها الفريضة كما هو حديث صحيح في الصحيحين وغيرهم عن ابن عمر وغيره لماذا؟ لان الراحلة يمكن هو يقودها يمكن ان ينزل اما الطائرة فلا - [00:01:26](#)

فان فان الامر ليس بيده والسفينة كذلك لا يمكن لو هو في البحر ولا يمكن الخروج ولا يمكن الصلاة فيها بل ليس هناك لا تمكن الصلاة الا بل الصحيح انه - [00:01:41](#)

اذ ولو كانت قريبا من الجود وامكن الخروج لانها بمثابة الارض وهذولي ثبت عن الصحابة عن ابي الدرداء عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة وعن انس رضي الله عنه باسناد صحيح - [00:01:58](#)

انهم صلوا قياما في السفينة والجد بجوارهم. يعني الصحراء لماذا؟ لان السفينة اه تنزل منزلة الارض والقرار. وجاء في حديث رواه الدار قطني صلي فيها قائما الا ان تخرج الا ان تخاف الغرق او - [00:02:15](#)

او شئ من ذلك حديث ضعيف. لكن ثبت عن الصحابة هو المعنى يقتضي ذلك كذلك ايضا في حكمه القطار في حكمه القطار ايضا هذا اذا كان القطار في سفره يعني ليس قطار داخل البلد اذا كان داخل البلد لا - [00:02:36](#)

انه حكم وتفصيل اخر. لكن القطاع ليكون مسافر فيه مثلا. مسافر فيه في هذه الحالة حكمه كما تقدم في الطائرة لكن في الطائرة مثلا في هذه الحال يصلي على حسب حاله - [00:02:53](#)

لكن هل يشترط ان لا يدرك الوقت اذا هبط هذا المذهب وقول بعض اهل العلم يقولون من علم انه يصل اذن الظهر اذن الظهر او دخل وقت الظروف الطائرة هل يجوز له يصلي مع انه قد يصل مع العصر - [00:03:08](#)

يمكن يا جماعة الظهر مع العصر او يصل قبل خروج وقت الظهر مثلا هل يجوز له ذلك يقول اذا علم انه ينزل قبل خروج وقت صلاة هذه والمجموع اليها او هذه الصلاة - [00:03:31](#)

لا يجوز ان يصلي بل يجب عليه الانتظار. لان استقبال قبل الشرط قادر عليه. والجمهور يقولون ليس بشرط. لان النبي عليه قال لو سئل اي الصلاة قال الصلاة على وقتها - [00:03:49](#)

ويبادر الى الصلاة وهو اراد الصلاة مثلا والاصل هو مبادرة الى الصلاة في هذه في هذه الحال فيصل في وقت الصلاة وله القصر

